ما نقصت صدقة من مال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله.

رواه مسلم

أي: ما نقصت صدقة مالا أو بعض مال أو شيئا من مال، بل تزيد أضعاف ما يعطى منه بأن ينجبر بالبركة الخفية، أو بالعطية الجلية، أو بالمثوبة العلية. وأنه ما زاد الله عبدا بعفو، أي: بسبب عفوه عن شيء مع قدرته على الانتقام إلا عزا وسيادة وعظمة في القلوب. وأنه ما تواضع أحد لله بأن أنزل نفسه عن مرتبة يستحقها؛ لرجاء التقرب إلى الله دون غرض غيره، إلا رفعه الله تعالى؛ إما رفعه في الدنيا أو رفعه في الآخرة أو في الاثنين.